

بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي:

ندين مؤتمر تأييد ودعم سياسة امريكا المنادية بالحرب !

فأمريكا تريد اضافة نكهة عراقية لجريمتها. انه مؤتمر أعضاء الشرعية على جرائم قتل أطفال العراق والمدنيين العزل. انها تظاهرة اعلامية يراد منها تسويق خطط أمريكا ومجاهة الاحتجاج العالمي المتنامي ضد الحرب. انها مؤامرة رخيصة يعد لها وبالتعاون مع الاعلام المجاور في الغرب لاضافة مشاهد الى ص ٢

لبدائل القوى والاحزاب المشاركة، يمثل الهدف الحقيقي من ذلك الاجتماع شئ اخر غير ما سيتم تناوله واقراره. ليست نتائج المؤتمر فحسب، و الظروف يكشف جوهره والهدف الحقيقي من ورائه. انه ميدان آخر من الميادين التي تستكمل فيها امريكا استعداداتها لفرض الحرب والمجازر على جماهير العراق.

أصبح من المعلوم بأن المؤتمر المؤجل للأحزاب والقوى القومية والدينية والزمر المتشكلة من قبل أمريكا سوف يعقد متبنيًا لوثيقة مقدمة من قبل أمريكا، أواسط الشهر المقبل في لندن. لاتخاذ الموقف من المؤتمر لا يحتاج المرء الى مراجعة برنامج واوراق عمله. فبغض النظر عن المضامين الرجعية

توضيحات من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي

٤- يمنع ادخال الحائس وأدوات التصوير بكل اشكالها وكل ما له علاقة بذلك الى قاعة المؤتمر. ٥- يمكن لوسائل الاعلام ارسال مراسليها مع ادوات التصوير الضرورية لتغطية انباء المؤتمر واعداد التقارير بصدده شريطة ان يكون قد تم ابلاغنا رسميا بحضورهم، وسيسمح لهم خلال انعقاد المؤتمر بادخال ادوات التصوير عن طريق ابرار هوياتهم الرسمية الصادرة من مؤسساتهم الاعلامية.. ٦- يمكن لجميع المشاركين في المؤتمر عرض أي قرار أو مقترح على المؤتمر. هذه القرارات والاسناد يجب ان تصلنا خلال مدة اقصاها ٢٨/١١/٢٠٠٢ ولا يمكن قبولها بعد ذلك التاريخ. اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي ١٩ / ١١ / ٢٠٠٢

كما سبق وان اعلنا بان المشاركة في المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي سينعقد في كانون الاول من هذا العام في كوردستان مفتوحة للجميع، نوجه عناية جميع الراغبين بالحضور الى النقاط التالية:

١- على الراغب في الاشتراك في المؤتمر ابلاغنا مسبقا كي يتسنى لنا ترتيب حضوره، وان آخر موعد لاستلام الطلبات هو يوم ٣٠ / ١١ / ٢٠٠٢. ٢- الدخول الى قاعة المؤتمر لجميع المشاركين سيكون عبر بطاقات خاصة. تقوم اللجنة التحضيرية للمؤتمر بتنظيمها باسماء المشاركين الذين سبق وان اتصلوا بنا وطلبوا المشاركة في المؤتمر. ٣- سيتم تفتيش جميع الداخلين الى قاعة المؤتمر بدقة مراعاة للضرورات الامنية للمؤتمر وللمشاركين فيه.

المعارضة العراقية البرجوازية

مؤيد احمد

والتي تكاملت ونشأت على يد الحركة القومية العربية و حزبها الفاشي، حزب البعث مجردا لأن تتواجد بشكل قانوني معارضة سياسية ومدنية ليسار والطبقة العاملة، كما ان العملية التي نشأ من خلالها هذا البنيان الاستبدادي طردت القوى والاحزاب البرجوازية الاخرى المناهضة لحزب البعث من حلبة اللعبة الدموية لتكملة النظام الاستبدادي. ان المعارضة البرجوازية الموجودة حاليا هي اساسا معارضة قومية، كردية وعربية ومعارضة اسلامية طائفية ومعارضة مؤلفة ايضا من الضباط

الجزء الأخير ان قوى المعارضة البرجوازية العراقية، كما ذكرت في الجزء الاول من هذه المقالة، لا تحمل في اجندتها السياسية اي شئ تقدمي لصالح الجماهير وان معارضتها للنظام ليس نتاج معارضة سياسية مدنية ولا تعكس قوى وآلية معارضة سياسية بالمعنى الذي نشهده في كثير من المجتمعات البرجوازية التي تعيش في حالة استقرار. ان البنيان القوي السياسي الاستبدادي في العراق المجدد اساسا والمشهد حسب ضرورات الراسمال في تشديد استثمار الطبقة العاملة وقمع اعتراضاتها،



العسكريين، هذا بالإضافة الى عملاء السي أي في المؤتمر الوطني، وان قسما من هذه المعارضة تنحدر بشكل مباشر من القيم والتقاليد والافاق السياسية للحركة القومية العربية التي انتجت النظام البعثي الفاشي. نظرة بسيطة الى تاريخ التيارات القومية العربية المعارضة بمختلف اجنحتها اليمينية والاصلاحية و اليسارية و دور احزابها في الى ص ٢

الحزب يواصل تنظيمه واشتراكه في الاحتجاجات ضد الحرب في المدن الكندية



ينار محمد تلقي خطابا في تورنتو ضد تهديدات الحرب

الخزرجي والسامرائي مجرمان يجب محاكمتهما!



ص ٤

عبد الله صالح

قرارات رمضان!

نادية محمود



ص ٤

بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي حول:

القاء القبض على نزار الخزرجي!

ص ٣

من تقرير فعاليات تنظيم الخارج للحزب

ص ٣

حرية، مساواة، حكومة عمالية!

المعارضة العراقية البرجوازية

تتمة

التي سادت في مسار الاوضاع السياسية في العراق خلال عقود، فلم يبق للحركة القومية العربية بشقيها اليميني واليساري شئ تقدمه. ان مهمة الحركة القومية العربية التاريخية في استبعاد المجتمع وارساء النظام البرجوازي القومي الدكتاتوري قد تم اجتازه على ايدي البعثيين، ولم يعد هناك بعد دور لمعارضة قومية تقليدية في الحياة السياسية للبلاد. ان الحزب الشيوعي كان يعكس في توجهاته وممارساته الجناح اليساري للقوميين العرب، وكان قد ترك ميدانه بوصفه جناحاً اصلاحياً داخل الطبقة العاملة ليشترك عملياً خلال السبعينات في انشاء اكثر آلة قومية ودولة استبدادية قومية عربية في التاريخ المعاصر. ان انشاء الاستبداد في العراق وقيامه جاء كحصوله لكبح جماح الطبقة العاملة والجماهير المتطلعة الى الحرية واعتراضهما السياسي. لقد كان مجئ النظام البعثي للحكم وترسيخ اركان حكمه بمثابة عملية مسح لكل اثار معارضة سياسية مدنية تستند على اعتراضات الطبقة العاملة ونضائنها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ان قمع الطبقة العاملة واعتراضها السياسي العلني في المجتمع قد توج بانشاء الاتحادات العمالية الموالية للنظام، تلك الاتحادات التي كانت ولا تزال تعمل على اجهاض أي تحرك اعتراضى ومطلبى مستقل للطبقة العاملة والكادحين. ان المعارضة العراقية بالتمحور حول سيئات امريكا الداعية للحرب واجنتها السياسية المناهضة للانسان تريد ان تدمر المجتمع وتريد ان تسد الطريق امام أي نهوض وتدخل للطبقة العاملة و تياراتها الاجتماعية و ان تسلب منها حق الاعتراض وحق تشكيل المعارضة الثورية الخاصة بأحد القطبين الاصليين للمجتمع، اي المعارضة السياسية الثورية و الشيوعية للطبقة العاملة. و بكلمة انها تجدد و ترسم من جديد الاستبداد و الدمار تحت يافطة جديدة، يافطة " الديمقراطية " الكاذبة و خلاص المجتمع من كابوس النظام البعثي الفاشي عن طريق حرب ضروس تقوم بها امريكا. ان ممارساتها الحالية في عقد اجتماع لها، تشهد بجلاء على ما تحملها من رجعية سياسية و مأس لجماهير العراق. انها لم تتوان في الدفاع عن استمرار الحصار الاقتصادي الذي قضم ظهر الطبقة العاملة والكادحين والجماهير المحرومة طوال السنوات ١٢ الماضية و انها لم تتوان عن دعم امريكا في حربها على الجماهير في العراق و تدخل بذلك في المشاركة في أكبر جريمة بحق الجماهير في العراق بشكل مفضوح .

مسألة أسقاط صدام الذي يمثل أمنية عزيزة في قلوب جميع الاحرار ليس في العراق فحسب بل في سائر أنحاء العالم.

ان الحزب الشيوعي العمالي العراقي سبق في وجه تلك المؤامرة. سنطع الرأي العام العالمي على المضامين الحقيقية لها، و ندعو الجماهير و الاحرار لأفصالها. اننا نعلن بأن أي حزب سياسي في العراق له أدنى اهتمام و مسؤولية بحياة و أمن الجماهير، عليه ليس مقاطعة المؤتمر المذكور فحسب، بل اتخاذ موقف اذانة و استنكار له. اننا ندين محاولة اضعاف الشرعية على المجازر الامريكية ضد الجماهير، كما ندين المشاركين في تلك المؤامرة و نفضح تجار الحرب و دعايتها.

يمكنهم أن يتحولوا الى أبطال لأي تغيير جدي في العراق. انعدام الاهمية و الافلاس موهبة تفتح أيديهم و تجعلهم يلعبون، دون خوف من أضعاف شيء، الادوار المرسومة لهم. أن السعي المحموم لتلك القوى لشغل المقاعد و الادوار في السيناريو الامريكي لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن تطلعات و آمال الجماهير للتخلص من النظام البعثي الفاشي، كما لا يمكن لأمريكا خداع الجماهير و خلط الأوراق و تغطية أهدافها المفضوحة من الحرب

أصحاب الدعاوى الفردية المقامة ضدهم بأعتبارهم مسؤولين عن جرائم حرب و إبادة جماعية. لن ينخدع أحد بأسماء و القاب الزمر المشاركة، فهناك من المشاركين المحتملين من لا يمثل بالكاد حتى أعضاء المسجلين. و لكن ليست تلك هي القضية لا بالنسبة لهم و لأمريكا و لا للأعلام الماجور. فأهمية هؤلاء هي في انهم لا شيء، رأسمالهم هو أفلاسهم السياسي. هؤلاء مجاميع من الكومبارس في مسرحية الدم الامريكية تنتهي مهمتهم مع أنتهاء المذابح، لا

و خدع هوليدوية الى سيناريو "تحرير جماهير العراق عن طريق ابادتهم".

لا يشك منصف في ان الاحزاب و الاطراف المشاركة

في المؤتمر لا تمثل و بأي وجه أهداف و تطلعات جماهير العراق. و هناك ضمن المدعويين عدد غير قليل من المسؤولين السابقين و الضباط الذين سيأتون الى المؤتمر، في وقت يلاحقهم لا العشرات بل

الشبيعية العمالية
www.alsheoiya.com
جريدة الحزب الشيوعي العمالي العراقي تصدر اسبوعياً
رئيس التحرير: مؤيد احمد
مساعد رئيس التحرير:

عبد الله صالح
التدقيق اللغوي:
عبد جاسم الساعدي
اعداد: فتاح منعد

Tel: 44-07951433386
Fax: 44-08701689994
alsheoiya@hotmail.com

لا لصدام، لا لبوش!

بيان الحزب الشيوعي العمالي العراقي حول:

اللقاء القبض على نزار الخزرجي!

القي القبض هذا اليوم على مجرم الحرب نزار الخزرجي في السداتمارك..حيث القبت الحكومة الدانماركية القبض عليه، لارتكابه اعمالا وحشية في عمليات حليجة و مدن عديدة في كردستان العراق. مكلفة، بالظفر اعمال حيلة عالمية و اسعة نظمتها عشرات الاطراف السياسية و المساندة لقضايا الانسان، من بينها الحزب الشيوعي العمالي العراقي. ان الخزرجي، و الصالحي و السامرائي و اشباههم من خدمة النظام البعثي و ضباطه و الذين انضموا الى صفوف "المعارضة" بعد ان بدأوا يشهدوا نهاية نظامهم الفاشي تدنو من خاتمها، وسعوا، و بفضل الدعم الاميركي و تحت اسم "المعارضة العراقية" الى البحث عن مكانة لهم في السلطة القادمة في العراق مرة اخرى، دون ان يندى جبينهم لمئات الجرائم الانسانية التي ارتكبوها في العراق و ضد ارتكبوها في العراق و ضد امريكا و المبرمج و ضباطه و المجرم، وسعت الى اظهاره كقطب معارض و بديل للنظام الفاشي الحاكم، لا تظهر فقط عدم استجابتها لمطالب الجماهير في التخلص من النظام و من ضباطه المجرمين، بل تظهر عداها الشديد لجماهير العراق. فقد دعمت امريكا كعادتها هذه العناصر الاجرامية في محاولة باتسة منها لصنع بديل سياسي لفرضه على الجماهير، كما فرضت نظام حكم صدام حسين و ان امريكا و المعارضة العراقية التي استقبلت هذا المجرم، وسعت الى اظهاره كقطب معارض و بديل للنظام الفاشي الحاكم، لا تظهر فقط عدم استجابتها لمطالب الجماهير في التخلص من النظام و من ضباطه المجرمين، بل تظهر عداها الشديد لجماهير العراق. فقد دعمت امريكا كعادتها هذه العناصر الاجرامية في محاولة باتسة منها لصنع بديل سياسي لفرضه على الجماهير، كما فرضت نظام حكم صدام حسين و

حزب البعث الفاشي من قبل. أننا في الوقت الذي ندعو الحكومة الدانماركية الى تقديم الخزرجي الى محكمة علينية على جرائمه التي ارتكبتها في العراق و في كردستان العراق. ندعو كافة الحكومات الاوروبية الى عدم التعاون باي شكل مع هذه الاسماء الملتخة ايديها بدماء الابرياء في العراق. حيث تتصددهم جماهيرنا لتقدمهم الى محاكم علينية عادلة. و نظالها بعدم الخضوع لاي ابتزاز و عدم الانصياع لاي ضغط خارجي من

قبل اية قوة او اية جهة كانت. ان الحزب الشيوعي العمالي العراقي، سيواصل فضح و كشف حقيقة تلك الزمر التي تسعى الولايات المتحدة و اقطناب من المعارضة العراقية الى اعادة تاهيلها و فرضها على حياة و مصير الجماهير في العراق. مواصلين حملتنا من اجل تقديمهم الى محاكم علينية جراء ما ارتكبوا من جرائم بحق الجماهير.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي ١٩-١١-٢٠٠٢

الحزب الشيوعي العمالي العراقي يواصل تنظيمه واشتراكه في الاحتجاجات ضد الحرب في المدن الكندية

حسين ..لا لبوش "

وعند نقطة بداية تجمع المعارضين في مدينة تورنتو في منطقة "كوينز بارك" امام مقر البرلمان الفيدرالي بدأ برنامج الخطابات، حيث تكلم عدد من قادة المنظمات العمالية والنسوية والاحزاب بالتنديد بالحرب وبالسياسة الامريكية. وكانت ينار محمد احد المتحدثات الرئيسيات في ذلك البرنامج الذي تكلمت نيابة عن لجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية والحزب الشيوعي العمالي العراقي. حيث القت خطاباً حماسياً امام عدة الاف من الحاضرين نددت فيه بالسياسة الامريكية والمحصار الاقتصادي و استقبل خطابها بالتصفيق والحماسة وترديد الشعارات ضد دعاة الحرب. وبعد ذلك الخطاب تزامم على ينار محمد العشرات من مراسلي وسائل الاعلام من القنوات التلفزيونية والصحف والاذاعات لنشر احاديثها وكلامها. وعرضت القنوات التلفزيونية الكندية لعدة مرات مثل CTN وغيرها لقطات من تلك التظاهرة الى جانب لقطات من خطاب ينار محمد. ونشر في اليوم التالي مقابلة طويلة عن الحرب والمحصار والمجتمع العراقي لينار محمد وعصام شكري في جريدة "تورنتو ستار" الرئيسية وعلى صدر صفحاتها الاولى التي تصدر بـ ١٠٠ الف نسخة يومياً في أنحاء مدينة تورنتو. وقد وزع اثناء تلك التظاهرة العدد الاول من جريدة الحزب "الى الامام" باللغة الانكليزية كما القى محمد حسن في مدينة هملتون مقتطفات من الرسالة المفتوحة التي بعث بها الى العالم سكرتير اللجنة المركزية للحزب ريبوار احمد .

في ظل انخفاض درجات الحرارة تحت "الصفر"، يواصل عشرات الاف من المتظاهرين في جميع المدن الكندية احتجاجاتهم ضد الدعوة الامريكية للحرب على جماهير العراق، لتنظم بذلك الى الجبهة الانسانية المعادية للبربرية السياسة التي تحاول ان تفرضها امريكا على العالم .

بدعوة من عشرات المنظمات والاتحادات والاحزاب العمالية والنسوية والانسانية، خرج يومي ١٦ و١٧ من شهر تشرين الثاني الاف المحتجين في المدن الكندية، ضد الحرب. كان الحزب الشيوعي العمالي العراقي احد الاطراف الاساسية في تنظيم هذه التظاهرات في تورنتو وهملتون وفانكوفر واوتاوا، وكانت لافتات الحزب ترفرف في تلك التظاهرات وهي تحمل شعارات " اوقفوا تهديدات الحرب ..ارفعوا الحصار الاقتصادي بدون قيد او شرط ..نشجب السياسة الامريكية .. وصورا للمجرمين صدام حسين وبوش وطائرات حربية عليها علامات الرفض "X"لكليهما معا، مما جلب انتباه المتظاهرين . وفي خضم تلك التظاهرات ، وفي مدينة تورنتو تحديدا، قام اعضاء الحزب الشيوعي العمالي العراقي بتنكيس رايات واعلام الحكومة البعثية الفاشية التي حاول عدد من الاشخاص رفعها. فقد صادر اعضاء الحزب تلك الاعلام وقالوا لمن حاول رفعها باننا لا نسمح بوجود من يرمز الى النظام المجرم في العراق في هذه التظاهرات. وبعدها بدأ اعضاء الحزب الشيوعي العمالي يرددون بكل حماسة باللغتين العربية والانكليزية، يسقط صدام ..يسقط بوش ، لا لصدام

من تقرير فعاليات تنظيم الخارج للحزب

مناهضة الحرب والحركة الداعية لاستقلال فلسطين.

كندا:

في ٢١/١٠، طافت مسيرات وتظاهرات جماهيرية عارمة اغلب المدن الكبيرة في بريطانيا مناهضة للحرب وسياسات امريكا المعادية لجماهير العراق. ففي التظاهرة التي جرت في مدينة لندن امام البرلمان، سار عشرات الاف من المتظاهرين وتجمعوا بعدها امام بيت رئيس الوزراء توني بليز. شارك في هذه التظاهرة عشرات الاحزاب والمنظمات المحبة للانسان ونقابات العمال... شارك تنظيم بريطانيا للحزب في هذه التظاهرة. وقد رفع رفاق الحزب العديد من اللافتات العريضة والتي كتب عليها عشرات الشعارات: " لا للحرب امريكا"، "لا للنظام البعثي الفاشي"، "نعم للجمهورية الاشتراكية"، "يجب رفع الحصار الاقتصادي عن جماهير العراق فوراً" فيما وزعت مئات البيانات والمجرائد الخريضة، وساهم العديد من المشاركين في مساعدة الحزب عبر دعم صندوق جمع التبرعات . وقد رفعت صورتان كبيرتان لمجرمي الحرب بوش و صدام و وضعت عليها علامة ضرب سوداء كبيرة لفتت انظار الحضور ووسائل الاعلام.

ومن الجدير بالذكر، في خضم هذه التظاهرات، سعى بعض عملاء النظام البعثي الى رفع العلم العراقي، وارادوا، بهذه الطريقة، تلوين البلاغ الانساني والمناهض للحرب للجماهير التحررية في بريطانيا، ولكن رفاق الحزب تصدوا لهم وانتزعوهم منهم وارغموهم وسط الهتافات على ترك الميدان. ولم يلق عملهم هذا سوى الازدراء والتبذ.

الحزب الشيوعي العمالي العراقي

تنظيم الخارج
٢٠٠٢/١١/١٣

في ١١/٩، نظمت منظمة كندا للحزب، وبالتنسيق مع تنظيم كندا للحزب الشيوعي العمالي الايراني، مراسم في ذكرى ثورة اكتوبر في مدينة تورنتو. وبعد عرض فيلم "عشرة ايام هزت العالم"، القى كل من عصام شكري، ينار محمد، محسن ابراهيمي كلمات الخزيين. في ١١/٨ نظمت القناة التلفزيونية الكندية CTV ندوة شاركت فيها ينار محمد كادر الحزب فضحت فيها جوهر السياسة المناهضة للانسان ومواقف وسياسات المؤتمر الوطني الموحد، كما عرت اطراف المعارضة الرجوازية العراقية التي تسعى لبلوغ السلطة عبر سياسات امريكا الداعية للحرب وعبق اارقة دماء جماهير العراق ووضحت في الوقت ذاته جوانب من سياسات ومواقف الحزب للمشاهدين. في ١١/١١ في مدينة كجنر وامام ما يقارب الفين من طلاب الجامعة، القت ينار محمد خطاباً حول محتوى وسياسات امريكا ومخططاتها المناهضة لجماهير العراق. وقد نال خطابه تاييد وثناء الحضور.

السويد:

قامت تنظيمات الحزب الشيوعي العمالي، ولدة ثلاثة ايام (٨ ، ٩ ، ١٠) في مدينة يوتوبوري، بنصب خيمة دعائية شاركت فيها تنظيمات الحزب الشيوعي العمالي الايراني نشرت فيها بيانات الحزب وملصقاته وشعاراته كما عرضت اديبات الحزب. وقد وزعت مئات النسخ من بيانات الحزب وجرائده.

بريطانيا:

نظم ائتلاف Worker Liberty، -تحرر العامل- ندوة لسامي محمد كادر الحزب الشيوعي العمالي تحت عنوان "لا لامريكا..لا لصدام" في مدينة اكسفورد. وقد حضر العديد من الاشخاص ومثلو الاطراف اليسارية والاشتراكية في المدينة وحزب التروتسكيين الفرنسي ومثلو

قرارات رمضان!

نادية محمود

Nadia64uk@yahoo.com

"مسلم" مسلم يمارس تقاليد يؤمن بها، بإبعاد عامل جاء من اجل فرصة عمل لانه تناول سيكارة او تناول وجبة؟! و

أن الحقيقة التي يتوجب قولها هو ان قيام أي شخص بتناول الطعام علنا، او تدخين سيكارة، لا يعني الا رفضه للقيم والتعاليم الاسلامية التي يريدوا فرضها بالقوة على حياة الناس اليومية. تعرف السلطات ان انتهاك تعليماتها وقوانينها من قبل اي مواطن، انما يعني انتهاك لسلطتها و لنظام حكمها. مما يضع كامل مقدساتها، و منوعاتها و محظوراتها تحت طائلة الانتهاك والتجاوز. ان اجراءاتهم هذه هي فقط لحماية سلطتهم، من اعتراض و "عصيان" و عدم امتثال الناس لقوانينهم و لا تمت باية صلة ل"مشاعر المسلمين". ان "مشاعر المسلمين" هو الاسم المرائي لادامة سلطتهم والتنكيل الدموي بحقوقهم. ان اصدار مثل تلك القرارات و الاجراءات ووضع احكام الابعاد و السجن وغيرها من العقوبات، تكذب الاسطورة التي يجلو لهم الادعاء بها بانهم يحكمون "مجتمعات اسلامية". فان كان الحال كذلك، لماذا يحتاجون الى قوانين و عقوبات ومفازر شرطية سجون و اعتقالات لتنفيذ "فروض اسلامية". ان الحقيقة هي ان هذه القوانين وضعت لصيانة موقع و مكانة الطبقة الحاكمة في المجتمع، الذين اتخذوا من الاسلام راية لهم. و اشد ما يشير ذعرهم، هو تحدي و رفض الطبقات المحكومة لقوانينها و مجورها. يعرفون جيدا، انهم يحتاجون في سياستهم لفرض "أسلمة المجتمع" الى مختلف الوسائل القمعية، واي انتهاك لهذه الطقوس، انما يعني السحق على كامل ادعاءات الدولة بانها انظمة تحكم امة اسلامية.

وضع وزير الداخلية السعودي قرارا بإبعاد كل "اجنبي" يلتقي القبض عليه متلسبا بحالة "أقطار" الى بلده فوراً في هذا الشهر. و ذلك "احتراما لمشاعر المسلمين" في الصيام. أما العقوبة المفروضة على أبناء البلد فهي السجن و لا يطلق سراح السجن الا بعد انتهاء مراسيم الصيام و العيد. ان العقوبة الاخيرة لا تقتصر على السعودية فقط، بل تطبق في جميع الدول المحكومة بالأنظمة الإسلامية تقريبا.

ان ما يستدعي التوقف هنا هو الادعاء بان هذه القرارات جاءت لـ "احترام مشاعر المسلمين". ان هذا الادعاء لا يجب ان يخضع للمساءلة فقط، بل يجب ان يقابل بالادانة و الفضح مباشرة. فحصة أولئك الذين يسميهم قسرا وكذبا بـ "المسلمون" و على امتداد ١٢ شهرا في السنة، هي تطبيق اكثر القوانين جورا و وحشية بحقهم، من قطع الايدي و قطع الارجل، الجلد، الرجم بالحجارة، منع حرية التعبير، و مصادرة عشرات الحريات منهم كل يوم، و على امتداد حياتهم؟ فلماذا لا يتذكر وزير داخلية السعودية او الشرطة في أنحاء الشرق الاوسط شيئا عن "احترام مشاعر المسلمين"، الا في هذا الشهر؟ لماذا يتوجب اعلان "حالة تغير الجوع العام" في البلاد، لتظهر الحكومة وشرطتها البائسة "احتراما لمشاعر المسلمين"؟ هل خول "المسلمون"، الشرطة او وزير الداخلية، صلاحيات القاء القبض على كل شخص غير صائم، او ابعاده الى الخارج اذا كان اجنبيا؟ هل عقد "المسلمون" اجتماعاتهم العامة، و اتخذوا قراراتهم، و اوكلوها الى ممثلهم و برلمانيهم لتعهد الى الشرطة لتنفيذها؟ اي مصلحة لاي انسان

الخزرجي والسامرائي مجرمان يجب محاكمتهما!

هذا يزيل عنه كل هذه الجرائم؟ الجواب متروك للسيد معصوم!

عبدالله صالح

ومن محاسن الصدق انه لم تمض سوى ساعات على حديث فؤاد معصوم حتى سمعنا عبر وسائل الاعلام نبأ اعتقال المجرم نزار الخزرجي من قبل الشرطة الدانماركية بنفس التهم الموجهة اليه من قبل جماهير كردستان.

هذا الدفاع المستमित من قبل فؤاد معصوم عن مجرمين ارتكبا اشد انواع الجرائم بحق مئات الآلاف من الابرياء لم يكن غريبا على احد وبالاخص للمتتبعين لسياسة الاتحاد الوطني، فمعروف عن الاتحاد تمسكه الشديد وتأييده المطلق لسياسات امريكا ازاء العراق والتي تحوى في طياتها اناطة مناصب حساسة بهذين المجرمين في حالة هجوم امريكا على العراق والاطاحة بصدام حسين، اذا ما مانع من تأييد ومساندة من تريده امريكا حتى وان كانت اياديه ملطخة بدماء الابرياء!!

ان هذا الموقف من الاتحاد الوطني ان دل على شيء فاما يدل على مدى اللامبالاة التي توليه لرأي الجماهير التي تطالب بالحاح ومن على كافة المنابر بحالة هذين المجرمين الى المحاكم ومحاكمتهما من جهة، وتبين بوضوح سياسة تفضيل المصالح الحزبية الضيقة على المصالح العليا لجماهير كردستان من جهة اخرى. ان تصريحات فؤاد معصوم والتي تأتي كحلقة من سلسلة سياسة ايهام الجماهير التي تتبعها الاحزاب القومية الكردية، والهادفة نحو جر الجماهير الى التبعية لسياسة امريكا، تلك السياسة التي ثبتت عقمها وتعارضها مع مصالح الجماهير على مدار السنين العشر الماضية، ما هي الا خطوة اخرى نحو الدفع بالوضع السياسي والاقتصادية والاجتماعية لمنطقة كردستان نحو الدوران في حلقة الاهداف والمصالح الامريكية في المنطقة.

دافع فؤاد معصوم، احد القياديين البارزين في الاتحاد الوطني الكردستاني، عن المجرمين نزار الخزرجي ووفيق السامرائي ولم يؤيد التهمة الموجهة اليهما بقيامهما بارتكاب جرائم حرب في كردستان، جاء ذلك في معرض رده على مداخلة احد المشاهدين خلال برنامج قتاديل في الظلام الذي بثته قناة ANN الفضائية ليلة ١٩ / ١١ / ٢٠٠٢. فحين سأله احد المشاهدين عن صحة النبأ القائل بان هذين المجرمين سيشاركان في مؤتمر المعارضة العراقية المزمع عقده في لندن في الشهر القادم، جاء رده بالاجاب، وبدأ بالدفاع عنهما بكل صراحة ووضوح حيث قال بالنسبة للخزرجي :- (انه كان فقط مسؤولا عن القوات البرية آنذاك وان قواته شاركت بفرقة واحدة فقط خلال عمليات الانفال !!!) . اما بالنسبة لوفيق السامرائي فقال :- (انه حتى عندما كان مديرا للاستخبارات العسكرية كان ميالا نحو المعارضة وقد لمسنا ذلك منه خلال مفاوضات ١٩٩١ !!!) .

لنعم النظر في رد فؤاد معصوم بالنسبة للخزرجي والذي ينطوي على احتمالين، فأما انه لا يعرف ماهو دور "رئيس اركان الجيش" باعتباره مسؤولا، بعد "القائد العام للقوات المسلحة"، عن كل صغيرة وكبيرة في كافة المؤسسات العسكرية على الاطلاق !!! واما انه لا يريد احترام عقول المشاهدين، وهذا بحث آخر!

وبالنسبة للسامرائي ومسؤوليته عن احدى اكبر المؤسسات الارهابية في الجيش، فلا داعي لتوضيح الامر اكثر من ذلك، واما كونه كان ميالا نحو المعارضة لا ينفي التهم الموجهة اليه و مسؤوليته المباشرة عن آلاف الجرائم التي ارتكبت سرا وعلانية بحق الابرياء، فهل ميله المزعم

يسقط النظام البعثي الفاشي!

عنوان صفحة الحزب على الانترنت::

www.wpiraq.org

عناوين الاتصال بالحزب:

W.P.C.I P.O box 1211 17224 Sund- bygerg Sweden.	A.K.P.I Postfach: 160244 10338 Berlin. Germany.	P.O Box: 233 76 London SE16 4YG U.K.	P.O box: 491 Don Mills Postal Station Toronto, Ont. M3C 2T4. Canada.	ISTY PL6 00501 HKI Finland.	P.O. Box 324 Paramatta 2124 N.S.W Australia.	WCPI Postfach 325 CH. 3000 BERN 11 Switzerland
---	---	--	---	--------------------------------------	--	--